



قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة المرأة والأسرة والطفولة

الدول العربية تعتمد الإعلان العربي بشأن "الانتماء والهوية القانونية" في ختام المؤتمر الوزاري في تونس (بيان صحفي)

اختتمت اليوم فعاليات المؤتمر الوزاري حول الانتماء والهوية القانونية، وذلك بحضور الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية من أجل مناقشة إعلان الانتماء والهوية القانونية، والذي نظّمته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتعاون والتنسيق مع جامعة الدول العربية، قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة - والجمهورية التونسية تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية التونسية، السيد/ الباجي قائد السبسي.

ومن خلال استضافة هذا الحدث - وهو الأول من نوعه في المنطقة - عمدت المفوضية وجامعة الدول العربية إلى دعم وتعزيز تدابير الحماية للأشخاص عديمي الجنسية ووضع حلول ملموسة للحد والخفض من حالات انعدام الجنسية.

وفي ختام هذا المؤتمر الوزاري، وقعت الدول الأعضاء الإعلان العربي بشأن "الانتماء والهوية" والذي يبين التزامها المشترك بتعزيز حماية الأفراد في المنطقة من خلال تعزيز نظم التسجيل المدني والحصول على الجنسية، مع إيلاء اهتمام خاص للأفراد المعرضين للخطر وأهم توصياته ما يلي:

- دعوة جامعة الدول العربية إلى النظر في إصدار قانون عربي استرشادي يضمن تسجيل الأطفال اللاجئين والنازحين عند الولادة.
- دعوة الدول الأعضاء إلى العمل على نشر الوعي بالقوانين المتعلقة بالجنسية وحصول كافة الأطفال على الأوراق الثبوتية عند ولادتهم، وذلك من خلال تبني حملات توعية لكافة الشرائح الاجتماعية لتسجيل كل حالات الولادة.
- حث الدول الأعضاء على إنشاء قاعدة بيانات للقوانين المتعلقة بالأحوال الشخصية، والأحوال المدنية، وقوانين الجنسية في الدول العربية، مع إمكانية الاستعانة بالخبرة الفنية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في إعداد قاعدة البيانات.
- حث الدول الأعضاء على بذل قصارى الجهود للحد من حالات انعدام الجنسية في سياق الالتزامات الدولية للدول الأعضاء وتطبيق أهداف التنمية المستدامة وتحديث الاتفاقية العربية حول الجنسية لسنة 1954 بما يتماشى مع المستجدات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- العمل على صياغة خطة عمل إقليمية تُعنى بتطبيق توصيات "المؤتمر العربي الأول حول الممارسات الجيدة والفرص الإقليمية لتعزيز حقوق المرأة والمساواة في الحصول على الجنسية".

جاء انعقاد هذا المؤتمر في إطار تنفيذ "إعلان الشارقة حول المبادئ الأساسية لحماية الأطفال اللاجئين" الذي تم اعتماده من قبل مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، كإطار عام واسترشادي لحماية الأطفال اللاجئين، وكذلك في إطار التوصيات الصادرة عن الإعلان العربي "الانتماء والهوية" خلال الاجتماع الإقليمي "أطفالنا ... مستقبلنا" والذي تم عقده بتاريخ 17-18 أكتوبر 2016، إضافة إلى التوصيات الصادرة عن البيان الختامي للمؤتمر العربي الأول حول الممارسات الجيدة والفرص الإقليمية لتعزيز حقوق المرأة والمساواة في الحصول على الجنسية بتاريخ 1-2 أكتوبر 2017. كما يأتي هذا المؤتمر في إطار الحملة العالمية تحت قيادة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعنوان "أنا أنتمي" والتي تهدف إلى الحد من حالات انعدام الجنسية حول العالم.

وعلى هامش المؤتمر، أطلقت جامعة الدول العربية حملة #أنا_هنا والتي تهدف إلى المساعدة في ضمان تمتع جميع الأفراد بحقوقهم في إثبات الهوية القانونية، بما يتضمنه ذلك من: الحق في الحصول على اسم، والحق في التسجيل عند الولادة، وحقوقهم في معرفة ذويهم والتمتع برعايتهم، والحق في الحصول على الجنسية.

للمزيد من المعلومات حول المؤتمر الوزاري وعن "الانتماء والهوية"، انظر:

<http://www.unhcr.org/regional-expert-meeting-on-belonging-and-legal-identity-in-the-arab-region.html>

<http://www.lasportal.org/ar/InFocus/Pages/InfocusDetails.aspx?RID=35>

جهات الاتصال

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالقاهرة، جمهورية مصر العربية
السيد/ محمد أبو عساكر
المسؤول الإعلامي الإقليمي، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
abusake@unhcr.org

جامعة الدول العربية بالقاهرة، جمهورية مصر العربية
السفيرة/ إيناس مكاري
مدير إدارة المرأة والأسرة والطفولة
wfclas@gmail.com